

محسن راضي: يتهم الحكومة بالتواطؤ مع فرنسا لمنع بث قناة الرحمة!!



الخميس 10 يونيو 2010 12:06 م

10/06/2010

نافذة مصر / نواب الإخوان

اتهم محسن راضي (عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين) رئيس النايل سات بالتواطؤ مع المجلس السعدي والبصري الفرنسي لوقف قناة الرحمة الفضائية على القمر الفرنسي يوتلسات، وذلك بعد شكوى اتحاد الجمعيات الفرنسية اليهودية (ذكريف) للقناة واتهامها بمعاداة السامية، خاصة أنه يطالب الرحمة بالاعتدال ولا توجد جهة تحدد الاعتدال إلا القضاء، مؤكداً أن ما يحدث هو قرصنة فكرية وإساءة للوطنية المصرية، جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشعب أمس لمناقشة طب إحاطة عاجل بخصوص وقف قناة الرحمة الفضائية[]

وأكد النائب خليل قويطة مقدم الطلب أن استجابة النايل سات للمجلس الفرنسي ووقف قناة الرحمة به إهانة شديدة للسيادة المصرية، مشيراً إلى أن من حق هذا المجلس تشفير قناة الرحمة في فرنسا ولكن لا يحق لهم إلغاؤها من على القمر المصري[]

واستنكر عضو الكتلة استقبال النورسات الأردنية لتردد القناة باسم نساءم الرحمة وكان الأولي للنايل سات المصري استقبالتها على تردد جديد دون التخلي عنها، متسائلاً عن أسباب إلغاء الرحمة دون 696 فضائية عربية[]

وقال أحمد أنيس، رئيس الشركة المصرية للأقمار الصناعية، إن وقف بث قناة الرحمة على قمر "نايل سات" يرجع إلى قرار مسؤولي القمر الفرنسي "يوتلسات" الذين قرروا وقف بث القناة، مشيراً إلى وجود اتفاق بين الشركة المصرية ويوتلسات يلزم الشركة بوقف بث أي قناة يغلقها القمر الفرنسي[]

وأضاف أنيس، في اجتماع لجنة الثقافة والإعلام والسياحة بمجلس الشعب أمس الأربعاء، أنه اضطر إلى وقف بث القناة حرصاً على المصالح الضخمة التي تربط الشركة بالقمر الفرنسي، خاصة وأن هذه الأقمار ارتباطاتها دولية وليست محلية[]

وأكد أنيس أن المجلس السعدي البصري الفرنسي الذي أصدر أمراً بوقف بث القناة على يوتلسات لا يجرؤ على التعرض للسيادة المصرية وقال: إن سيادة المجلس فقط على يوتلسات، موضحاً أن الشركة المصرية تحترم تعاقدها ولا تملك في هذه الحالة إلا التنفيذ[]

ونصح أنيس مسؤولي قناة الرحمة بعدم اللجوء إلى القانون المصري؛ لأن الخدمات التي تقدمها الشركة لهم ستتوقف لحين الفصل القضائي[] مؤكداً أن موقف الشركة قانوني تماماً ويجب على هؤلاء اللجوء إلى أحد المحامين الدوليين للتفاهم مع المجلس السعدي البصري الفرنسي[] وأشار إلى أن قناة الرحمة موجودة على قمر "نورسات" الأردني من خلال الشركة المصرية ولن تخرج القناة للنور بدون خدمات الشركة المصرية[]

وكان نائب الحزب الوطني محمد خليل قويطة وكيل لجنة العلاقات الخارجية قد اتهم الشركة المصرية بالرضوخ للقمر يوتلسات بعد شكوى اتحادات الجمعيات الفرنسية اليهودية للقناة واتهامها بمعاداة السامية[]

ورد أحمد أنيس على ذلك، مؤكداً أن قرار وقف بث القناة ليس قراراً مصرياً لتواجدها على قمر غير مملوك للنايل سات[] ووعده بالتشاور مع يوتلسات لإعادة بث القناة من خلال اسمها الجديد "نساءم الرحمة" التي تبث عن طريق قمر "نورسات الأردني".

وعقب محسن راضي على حديث أنيس بالقول: "أنت قصرت في حق القنوات مثل الرحمة والبركة والكلمة وهو إضعاف لقوة مصر".

وطالب راضي بتوجيه أوامر برلمانية لإعادة بث قناة الرحمة على النايل سات حفاظاً على سمعة مجلس الشعب وكرامته حتى لا تكون مؤامرة مصرية مع اللوبي الصهيوني[]